

## رأى أن «العدالة» ليس لديها مشروع وطني نصر الله: داعش تحول إلى عبء على المشروع الأميركي

| وكالات

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن تنظيم داعش الإرهابي تحول إلى «عبء على المشروع الأميركي»، وهو يذهب إلى نهايته وزواله ولم يعد له أي مستقبل سواء في سورية أم في العراق، معتبراً أن «فصائل المعارضة السورية»، «ليس لديها مشروع وطني ولا يعرفون ماذا يريدون».

وخلال كلمة له في بيروت أمس، أكد نصر الله أن الحرب الإرهابية على سورية والتي دخلت عامها السابع شهدت منذ بدايتها تأمر قوى إقليمية ودولية وكبرى بما في ذلك من حروب ومؤامرات ومواجهات وrehانات على إمكانية إسقاط سورية خلال شهرين أو ثلاثة إلا أنهم اليوم أمام حقيقة «مره»، وهي الخيبة والفشل الزريع رغم عشرات مليارات الدولارات التي أنفقوها من المال العربي لتمويل الحرب على سورية وجيشها وشعبها ومحور المقاومة.

وأشار نصر الله إلى أن تنظيم «داعش الإرهابي تحول إلى عبء على المشروع الأميركي»، وهو يذهب إلى نهايته وزواله ولم يعد له أي مستقبل سواء في سورية أم العراق.

ووفقاً لوكالة «سانا» للأنباء لغت نصر الله إلى أن تنظيم «القاعدة» الإرهابي الذي جيء به إلى سورية ينقسم إلى تنظيمي «داعش وجبهة النصرة»، مبيّناً أن هذا التنظيم الإرهابي الذي هو بالأساس صنيعة أميركية غريبة تم تسهيل قدومه إلى سورية وتزويده بالمال والسلاح لقتال محور المقاومة وتنفيذ المخطط الأميركي الإسرائيلي ومن ثم القضاء عليه بعد انتهاء مهمته سواء خسر أو ربح في حربهِ الإرهابية.

وأشار نصر الله إلى أن تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» وغيرهما من التنظيمات الإرهابية التكفيرية في زوال والمسألة مسألة وقت، لافتاً إلى أن القوى التي دعمتهم ومولتهم وساعدتهم وساندتهم «تخلى عنهم الآن وقاتلتهم لأن السحر انقلب على الساحر وملك القوى اكتشفت أن الأفعى التي جاءت بها أصبحت خظرة عليها وسامة لها في باريس ولندن وألمانيا وبلجيكا وتركيا وأميركا والسعودية وغيرها».

واعتبر نصر الله أن الأموال التي أنفقت لتمويل الإرهاب وشراء مئات آلاف الأطنان من السلاح والخزيرة واستجلاب عشرات آلاف الإرهابيين من كل بقاع الأرض لتدمير سورية كان يمكن لها أن تزيل الفكر في العالم العربي وتخرج الضوالم من المحاماة وتبني بيوتاً للفلسطينيين في غزة وتبني الفلسطينيين في بيت المقدس وتؤتمن مئات الآلاف من فرص العمل للشباب العربي وتمحو الأمية لعشرات ملايين النساء والرجال.

وأكد نصر الله أن العمليات الإرهابية الانتحارية التي تستهدف المدنيين في دمشق وأهمها أو بغداد أو غيرها هي تعبير عن الفشل «الإستراتيجي والعسكري» للتنظيمات الإرهابية.

وقال: إن «كيان الاحتلال الإسرائيلي يتدخل في كل يوم بحجج متنوعة ويقوم بعمليات لتدمير الجيش السوري من أجل تقديع الدعم والمساندة لداعش أو غيره من التنظيمات الإرهابية، مشيراً إلى أن كيان الاحتلال ورئيس حكومته خائف من هزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية لأن هذه الهزيمة هي نجاح لمحور المقاومة وتقليل للمخطط الذي دعمته «إسرائيل» على مدى ست سنوات.

وأوضح الأمين العام لحزب الله، أن «بقية فصائل «المعارضة السورية» ليس لديها مشروع وطني ولا يعرفون ماذا يريدون وهم في تشتت وضياح وتيه بين السفارات وأجهزة المخابرات وليس لديهم «جبهة موحدة»، لافتاً إلى أن الإرهاب يبقى على شخصيات وأطر وطنية في المعارضة تكون شريكاً في الحل السياسي والحوار السياسي لإعادة بناء سورية من جديد».

وعد نصر الله «كل من يظنون أنفسهم يقاقلون في جبهة الوطن أو الأمة أو الإسلام» إلى الخيبة وإلقاء السلاح لأنهم يقاقلون في «جبهة إسرائيل» و«أميركا» وفي التوقف عن مواصلة التدمير وأن يعيدوا النظر في كل هذا السلوك الدامي المستمر في العراق وسورية واليمن وغيره لأنه لا أفق لهذا المخطط.. ومحور المقاومة لن يهزم في سورية ولا في العراق ولا اليمن ولن ينكسر أبداً وسيحقق الانتصار الحاسم والكبير.

### الإدارة الأميركية تستأنف قرار تعليق مرسوم الهجرة الجديد

## خلافات في وجهات النظر خلال لقاء ترامب وميركل حول «التبادل الحر» و«الهجرة»

فيما بدا واضحاً التوتر والخلافات خصوصاً في شأن ملفي التبادل الحر والهجرة خلال لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في البيت الأبيض، أعلنت إدارة الرئيس الأميركي أنها استأنفت قرار قاض فدرالي في ولاية ميريلاند علق جزئياً تنفيذ مرسوم الهجرة الجديدة الذي يمنع مؤقتاً اللاجئين و«مواليد سن دول مسلمة» من دخول الولايات المتحدة.

وقدم الاستئناف أمام محكمة غرينيلت الفدرالية في ميريلاند. ويفترض أن تعالج الملف الآن محكمة الاستئناف الفدرالية في ريتشموند بولاية فرجينيا. وكان القاضي تيودور سوانغ علق تنفيذ الخمينس جزئياً تنفيذ المرسوم الذي يمنع إعطاء تأشيرات إلى مواطني سورية واليمن وإيران والصومال وليبيا والسودان إذ رأى أن المرسوم الجديد «هو تجسيد لحظر دخول المسلمين الذي كان يتم التخطيط له منذ زمن طويل».

وكان قاض فدرالي آخر في هاواي علق أيضاً الأربعة تطبيق المرسوم الذي وقعه ترامب في السادس من آذار قبل بدء تطبيقه الخمينس. واعتبر القاضي ديريك آستون في قراره أن «المرسوم صدر بهدف استهداف دينانة معينة».

وأوضح الناطق باسم البيت الأبيض شون سبنسر الخمينس أن إدارة الرئيس ترامب تسعى لخصيول على «توضيحات» بشأن قرار القاضي في هاواي، قبل استئناف القرار.

وقال القاضيان إنهما استندا إلى تصريحات سابقة لترامب ومستشاريه.

وبما أن القرارين صادرا عن قاضيين فدراليين، فيما يطعن على كل الأراضي الأميركية. وكان ترامب أكد أن مرسومه الجديد ليست به فترات قانونية بعد أن شطب منه العناصر الأخرى إفارة للجدل في المرسوم الأول والتي أثارت شعوراً بالاستياء في الولايات المتحدة. واستثنى المرسوم الجديد العراق من المنح. وانتقد ترامب القضاء معتبراً أنه «مسيس»، كما تحدث عن «استغلال السلطة لغير غرض سيئ» وعن «عبث» لسياسته يؤدي إلى أن يقيد الولايات المتحدة «ضعيفة».

من جهة أخرى استقبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب الجمعة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في البيت الأبيض، لعل التوتر كان جلياً والخلافات واضحة وخصوصاً في شأن ملفي التبادل الحر والهجرة.

ورغم إصرارهما إلى اجتماع منفرد، أكد الزعيمان خلال مؤتمر صحفي مشترك قصير مواقفهما. وقال ترامب: «ست انزعولاً، أنا مع التبادل الحر لكن تبادلنا الحر أدى إلى كثير من الأمور السيئة»، فيما بدا أنه رد على ميركل التي تحذر باستمرار من النزعة الحمائية.

وشدد على قناعته بأن واشنطن كانت الخاسر الكبير من الاتفاقات التجارية في العقود الماضية، مؤكداً رغبته في التفاوض على اتفاقات لا تؤدي إلى «خلق

## الجيش يواصل تقدمه شرق العاصمة ويبدأ عملية في غوطتها الشرقية.. ويقضي على عشرات الدواعش في دير الزور



مناطق في جب الجراح الخاضعة لسيطرة بريف حمص الشرقي، وسط قصف متبادل بين الطرفين، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوفهما. وبحسب صفحات التواصل الاجتماعي، فقد قتل الجيش أسس المتزعم في تنظيم داعش «عبود الحامد» الملقب بدأبو حامد السخني»، وهو أحد المشاركين في جريمة قتل عالم الآثار خالد الأسعد، كما قام

### ... ويوسع سيطرته باتجاه دير حافر شرق حلب

| حلب- الوطن

وسع الجيش العربي السوري سيطرته في محيط بلدة دير حافر وفي اتجاهها في ريف حلب الشمالي الشرقي ومد نفوذه إلى ١١ قرية وبلدة جديدة على حساب تنظيم داعش الإرهابي الذي تكبد خسائر بشرية وعسكرية كبيرة.

وشر الجيش عملية عسكرية متوقعة من المحورين الشمال والشرقي لدير حافر آخر معقل التنظيم الرئيسية شرق حلب وتقدمت قواته البرية بعد تمهيد جي من الجهة الشرقية لمطار كوبرس العسكري وسيطت سيطرتها في وقت سابق على بلدتي حميمة كبيرة وحميمة صغيرة ولتتابع تقدمها أمس إلى قرى أحمدية وأم تيتة وأم المري ولتتها الحموية مقترية إلى مسافة أقل من ٣ كيلو مترات من دير حافر من جهتي الشمال الغربي والجنوب الغربي بعدما ضيقت على التنظيم الخشاق من طرف الشمال قبلاً، بحسب قول مصدر ميداني لـ«الوطن».

وأضاف المصدر: إن الجيش تقدم بعملية سريعة جنوب شرق مطار كوبرس ليحكم سيطرته على الجيب المتبقلي لداعش متقدماً من بلدتي أم الركية ورسم العبد صوب قرى الكرين والحزارة والعاصمية التي وقعت تحت مهيمنته قبل أن يواصل مسيره نحو بلدات أم زليلة شرقية وأم زليلة غربية وزبيدة وخساف والبعوجة إلى الشرق منها و جنوب غرب دير حافر محكماً سيطرته عليها وعلى تلتي أيوب وأحمر وملحقاً خسائر بشرية قدرها المصدر بأكثر من ٣٠ قتيلاً و٥٠ جريحاً في صفوف مقاتلي التنظيم الذين أرغموا على الانسحاب إلى عقب الريف الجنوبي لدير حافر.

## الجيش يواصل تقدمه شرق العاصمة ويبدأ عملية في غوطتها الشرقية..

## ويقضي على عشرات الدواعش في دير الزور

بتدمير وتكسير آثار ولوحات داخل متحف تدمر في العام ٢٠١٥. في المقابل ووفقاً لمواقع معارضة فإن داعش سطر على نقاط في محيط حقل المستديرة النفطية شمال شرق تدمر، عقب عملية «انفجاسية»، في حين شنت طائرات حربية روسية وأخرى مروحية غارات مكثفة على تلك النقاط، في حين لا تزال الاشتباكات مستمرة في منطقة السكري وسبخة الموح جنوب تدمر، دون أي تقدم للطرفين.

وريف حماة أكد نشطاء أن داعش أقدم على إعدام مسلحين اثنين تابعين لميليشيات «الجيش الحر» في قرية «غنيمان» في ريف حماة الشرقي.

جنوباً ذكر المرصد، أن «الاشتباكات تستمر بين الفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة، وجيش خالد بن الوليد المباع لتنظيم داعش من جهة أخرى، في محور تل عشترة ومحيط بلدة عدوان بريف درعا الغربي، وسط تقديم للفصائل ومعلومات عن سيطرتها على تل عشترة، فيما تواصل الاشتباكات بين الطرفين في محاولة لجيش خالد معاودة التقدم في المنطقة».

إلى دير الزور فقد حققت وحدات من الجيش والقوات المسلحة تقدماً جديداً في عملياتها ضد داعش في محيط المدينة الجنوبي. ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن وحدات من الجيش «نفذت خلال الساعات الماضية عمليات نوعية على تجمعات لتنظيم «داعش» في الأطراف الجنوبية الغربية لبلدة دير الزور «واحكمت سيطرتها على موقعين في منطقة المعامل بعد تكبيد الإرهابيين خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد»، مشيراً إلى أن «وحدات من الجيش أحبطت هجوم مجموعات إرهابية من تنظيم «داعش» على اتجاه الفوج ١٣٧» على الأطراف الجنوبية الغربية لبلدة دير الزور وذلك بعد اشتباكات عنيفة قُضت خلالها على أكثر ١٣٠ إرهابياً ومدمرت لهم ٤ عربات..

في المقابل ذكرت مواقع معارضة أن طيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن استهدف مقرات إعلامية لداعش في دير الزور «في قرأتي الغربية من هذه النقاط». ووفقاً للمواقع «يقوم التنظيم من خلال تلك النقاط، بنب إصداراته المرئية من خلال شاشة عرض موجودة في مبنى مديرية مدينة القورية، ما أدى لتدميرها، ملحقاً أضراراً مادية بالمنزل القريبة من هذه النقاط». ووفقاً للمواقع «يقوم التنظيم من خلال تلك النقاط، بنب إصداراته المرئية من خلال شاشة عرض موجودة في مبنى مديرية مدينة القورية، ما أدى لتدميرها، ملحقاً أضراراً مادية بالمنزل القريبة من هذه النقاط».

### «الأحرار»: التحول السياسية في صورتها الراهنة عديمة الجدوى!

## اتساع الرفض لممارسات «تحرير الشام».. وتوعد منها بالتصعيد في مناطق سيطرة الحكومة

كما أمرت وصقور الشام»، انضمامها إلى الحركة، على خلفية محاولة «هيئة تحرير الشام» إخراج الميليشيات المواعدة في الشمال. وتأتي المواقف السابئة في ظل استمرار المواقف الرافضة لممارسات «تحرير الشام» بحيث أنزرها ما يسمى «مجلس الشورى في منطقة سهل الغاب» بريف حماة من القيام بأي أعمال اعتداء أو تزويج على أهان قرية زيزون، مؤكداً أن أي عمل لن يمر دون عقاب. وجاء في بيان أصدره المجلس وتناقضه مواقفه معارضة: «نحن المجلس الشوري الموحد في سهل الغاب ندين ما قامت به عناصر من هيئة تحرير الشام بمداومة أحد الشباب من أهان قرية زيزون، وما قامت به من اعتداء وتزويج لأهالي المحورين من نساء وأطفال، ولما نوجه إنذاراً للهيئة قادة وعناصر من تكرار مثل هذا العمل الذي لن يمر دون حساب أو عقاب وقد أعذن من أنذر».

وتحدث الناطق باسم قوات حفتر، محمد غنيم، عن «سقوط المقاتلة (مغ ٢١) بعد استهدافها بصواريخ حراري بمحور سوق الحوت من القوات الفرنسية» وأوضح غنيم أن الطائرة أسقطت أثناء تنفيذها ضربة جوية على آخر معالق المتطرفين في حي الصابري»، مشيراً إلى أن الطيار عادل عبد الله بوشيشة «تمكن من الهبوط بمظلته» في موقع على المدخل الشرقي لبنغازي.

وأدى النزاع في ليبيا، المستمر منذ إسقاط معمر القذافي عام ٢٠١١، إلى ظهور مجموعات منطرفة بينها تنظيم «داعش» الذي تقود قوات حفتر معارك ضده.

وشهدت مدينة بنغازي التي تسيطر عليها جماعات إرهابية منذ عام ٢٠١٤ قتلاً دائماً بينها وبين القوات الموالية لحفتر التي تسيطر على معظم مناطق الشرق الليبي ولا تعترف بحكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة التي تتخذ من طرابلس مقراً لها.

وتمكنت قوات حفتر من السيطرة على جزء كبير من بنغازي، إلا أنها تشير إلى استمرار وجود الإرهابيين، بينهم مجلس شورى ثوار بنغازي المكون من ائتلاف يضم فصيل «أنصار الشريعة» المرتبط بالقاعدة، في حيي الصابري وسوق الحوت.

## 1١ مرشحاً لانتخابات الرئاسة الفرنسية واحتمال فوز ماكرون

وتابع أبو جابر مشدداً على أن «انتصار الثورة لا يأتي دون التوحيد الحقيقي»، مضيفاً: «وحدتنا في تنازلات ونصرتنا في اجتماعنا»، واعتبر أن «أعداء الثورة يسعون دوما لإيقاع الخلافات والفرقة بين الفصائل»، مطالبا «الثوار الذين لجؤوا للخارج، بالعودة». وكان القائد العام لميليشيا حركة «أحرار الشام الإسلامية» المدعو على العمر والملقب (أبو عمار)، قد دعا في كلمة له أول من أمس الجمعة إلى اجتماع عاجل «لمناقشة الوضع الراهن لـالثورة»، وسيلت توحيد صفها، والخروج بها من صف المزاوادات»، داعياً في الوقت نفسه «الفصائل العسكرية إلى عملية مشتركة تُغير على معالق النظام وتعيد لتورنتها وهجها ولصقوفنا أفتها».

ووصف العمر ما يجري الحديث عنه من حلول سياسية في صورتها الراهنة بأنها «عديمة الجدوى وفاقدة الخمينس». ويأتي حديث العمر في وقت يشهد شمال سورية حالة استقطاب بين الميليشيات المسلحة، أنت إلى انشقاق قياديين بارزين في «الأحرار»، أبرزهم القائد الحائلي لـ«الهيئة» (أبو جابر) نفسه، والقائد العسكري للحركة «أبو صالح الحلحان»، على حين أعلنت ميليشيات منضوية فيما يسمى «الجيش الحر» أبرزها «جيش المجاهدين وتجمع فاستقم

الجنوبي». وتوعد بتصعيد العمليات العسكرية ضد قوات الجيش العربي السوري لاسيما في مناطق سيطرة الدولة، على غرار العليقلين الإرهابيين الأخرين في حمص ودمشق.

وكانت محافظة حمص تعرضت لتفجيرات إرهابية استهدفت في ٢٥ شباط الماضي فرحي الأمن العسكري ورامن الدولة، على حين استهدفت انتحاريان موكباً لوزار المراقدة المحسنة في مقبرة باب الصغير بدمشق في ١١ في الشهر الجاري وأغلب ضحاياها كانوا من العراقيين.

## 1١ مرشحاً لانتخابات الرئاسة الفرنسية واحتمال فوز ماكرون

وافق المجلس الدستوري الفرنسي أمس على طلبات ١١ مرشحاً لخوض الانتخابات الرئاسية المرشحين صعدوا على أكثر من ٥٠٠ توقيع، وهو الحد الأدنى الإلزامي لتزكيتهم. من أعضاء مجالس البلديات المنتخبين للنتنافس في الدورة الأولى من الانتخابات في ٢٣ نيسان. ومع استعداد تمكن أي من المرشحين من الفوز بفارق كبير في الدورة الأولى، سيخوض المنتافسمن اللذان يحصلان أعلى نسبة من الأصوات دورة إعادة حاسمة في السابع من أيار. والمقرر أن يتواجه المرشحون الخمسة الأوائل يوم الإثنين في أول مناظرة تلفزيونية كبيرة من شأنها أن تتنج لهم التطرق إلى ملفات مختلفة مثل المراقدة والهجرة والقضايا الاقتصادية (العمل والضمان الاجتماعي) وغيرها. والخمسة هم زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبن، والمرشح الوسطي إيمانويل ماكرون، ومرشح اليمين فرانسوا فيون، إضافة إلى الاشتراكي بنوا إلمون والبيساري الراديكالي جان لوك ميلانسون. وأما بقية المرشحين الذين لا يتوقع أن يحصل أي منهم على أكثر من خمسة بالمئة من الأصوات، فينبهم مدرسة اقتصاد تروتسكية، وقومي مناهض للولايات المتحدة مقتنع بأن الاتحاد الأوروبي هو مخطط مدعوم من وكالة الاستخبارات الأميركية وآخر مؤمن بنظرية المؤامرة كان دعا إلى إقامة «ممر حراري نوي» بين كوكب الأرض والمريخ.

■ حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٦-٢٢٧٧٢٧-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٧٥٧-٢٢٧٧٢٧٥٧  
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٢١-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٠٢١-٢٤٥٠٢١  
■ اللاذقية - شارع العربي مقال مالية اللاذقية بناء الجازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨-٣٣١٢١٩-٠٤١ فاكس: ٣٣١٢١٨-٣٣١٢١٩  
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٤٣ فاكس: ٣٣٧٤٥٥-٠٤٣

المكاتب في المحافظات المدير الفني لارا توما مدير التحرير جورج قيصر رئيس التحرير وضاح عبد ربه الاشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س. للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy  
رئيس التحرير وضاح عبد ربه مدير التحرير جورج قيصر المدير الفني لارا توما